

لمحات

- [230] وهذا المتن كما ترى تام مستقيم. ولفظ الحديث الرابع: قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: من ولدي أحد عشر نقيبا نجيبا [نقيب، نقيباء، نجباء خ ل] محدثون، مفهمون، آخرهم القائم بالحق يملأها [الأرض خ ل] عدلا كما ملئت جورا 4. وهذا المتن أيضا موافق لالفاظ سائر الاحاديث المتواترة. وأما الخبر الخامس: فقد أخرجه الصدوق بطريقين: عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر - عليه السلام - عن جابر بن عبد الله الانصاري بهذا اللفظ: قال: دخلت على فاطمة - عليها السلام -، وبين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء فعددت اثنا عشر آخرهم القائم - عليه السلام - ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم علي - عليهم السلام - 5. وأخرجه أيضا في كمال الدين بهذا اللفظ 6. وأوضح من ذلك شاهدا على وقوع التحريف في خبر الكافي، وأنه مختصر من متنه الطويل، ما أخرجه الصدوق - قدس سره - قال: _____ (4) أصل أبي سعيد ص 5 ح 4، وفي المناقب ص 300 ج 1، وفي حديث أبي جعفر - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: من أهل بيتي اثنا عشر نقيبا محدثون مفهمون، منهم القائم بالحق يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا. وهذا اللفظ أيضا موافق لالفاظ سائر الروايات المعتبرة. (5) عيون أخبار الرضا ص 46 و 47، ح 6 و 7. (6) كمال الدين ج 1، ص 269 ح 13، وص 311 ح 3 وص 313 ح 4. [*]
-